وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تحت عنوان

حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين

إعداد الطالب :

- محمدي حنان
- زبيري صبرينة

إشراف الأستاذ :

د . بوقرة رضوان

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
بوقرة رضوان	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية : **2021/2020**

بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه

شكر وعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد ثم شكرنا وتقديرنا للدكتور الكريم بوقرة رضوان الذي أشرف على هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بسديد توجيهاته وإرشاداته فإليه نزجي خالص شكرنا وعظيم تقديرنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل من دعمنا في انجاز هذا البحث المتواضع ولو بكلمة.

حنان محمدي
صبرينة زبيري

الإهداء

إلي سندي في الحياة التي تعبت معي طيلة مشواري الدراسي

نبع الحنان أمـي

إلي الساهر علي راحتي إلي من تحمل الشقاء من اجل الوصول إلي هذا المقام

روح الرعاية أبـي

إلي الإخوة والأصدقاء

إلي كل من كانت عقولهم مشغولة بي وقلوبهم مشدودة إلي وبالهم تبحث عن راحتي

إلي أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي أبنائهم وبناتهم

إلي كل الأقارب وجميع أصدقائي في حياتي الخاصة وأصدقائي في الدراسة

حنان محمدي

صبرينة زبيري

الفهرس

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية abstract	
مقدمة	أ – ج
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	3
1 – 2 – أسباب اختيار لموضوع	4
1 – 3 – أهمية الدراسة	5
1 – 4 – أهداف الدراسة	5
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	6
1 – 6 – الدراسات السابقة	7
1 – 7 –مميزات الدراسة الحالية	10
الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة	**الصفحة**

التربية الإعلامية المبادئ والمفاهيم	
تمهيد :	
2 – 1 – مفاهيم في التربية الإعلامية	11
2 – 2 – نشأة وتطور مفهوم التربية الإعلامية	11
2 – 3 – أهمية التربية الاعلامية	11
2 – 4 – أهمية التربية الإعلامية	12
2 – 5 – مهارات التربية الإعلامية	12
ثانيا : المراهقة المفهوم والاحتياجات	13
2– 7 – ماهية المراهقة	13
2– 8– تحديد مراحل المراهقة	14
2– 9 – أهداف المراهقة	16–14
2–10– أهمية مرحلة المراهقة	19–16
2–11– الحاجات الأساسية للمراهق	19
خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : اعداد الحملة فكرة الحملة	**الصفحة**
تمهيد	29
3 – 1 – مرحلة ماقبل التصميم	31– 29
3 – 2 – مرحلة التصميم	31
3 – 3 – مرحلة مابعد التصميم	32

خلاصة الفصل	
الخاتمة	**الصفحة**
6 – 1 – الاستنتاجات العامة	94
6 – 2 – الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية	95
– قائمة المصادر و المراجع	
– قائمة الملاحق	

الملخص باللغة العربية:

حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين

نحاول من خلال هذه الدراسة مناقشة مفهوم التربية الاعلامية وذكر مدى حاجة أطفالنا إليها، وكذا افراد المجتمع وتوعيتهم على ممارستها بشكل منظم، وكيفية تنمية مستوى وعي المراهقين للإعلام التربوي بهذه التربية، فكانت هذه الحملة الإعلامية بهدف التوعية والتحسيس بدور التربية الإعلامية عند المراهقين، فقد عرفت هذه الظاهرة في الماضي حملات مختلفة غير أنها تتطور وتتغير مفاهيمها بتغير تكنلوجيا المعلومات في زمننا المعاصر، فازدادت الحاجة بذلك إلى مثل هذه الحملات للتوعية بهذه الظاهرة.

فكان لا بد من التوعية والتحسيس بأهمية هذه الحملة، إذ تحتل أهمية خاصة في أجندة وأولويات المجتمع نظرا لأهمية هذا الموضوع، وتناوله من جميع جوانبه بكل جزئياته، ومن الوسائل المستعملة في ذلك الملصق الإعلامي كونه وسيلة إعلامية نقدم من خلالها نصائح وإرشادات للتوعية والتحسيس بأهمية هذه المرحلة التي تعد أساس وعي وفكر الفرد واندماجه مع المجتمع بشكل صحيح.

الكلمات المفتاحية: حملة اعلامية، التربية الاعلامية، المراهقة.

Summary in Arabic:

Media campaign on media education for adolescents

Through this study, we try to discuss the concept of media education and mention the extent to which our children need it, as well as members of society and their awareness to practice it in an organized manner, and how to develop the level of awareness of adolescents for educational media with this education. The phenomenon in the past was different campaigns, but it evolves and its concepts change with the change of information technology in our contemporary time, so the need for such campaigns to raise awareness of this phenomenon has increased.

It was necessary to raise awareness and sensitize the importance of this campaign, as it occupies a special importance in the agenda and priorities of society due to the importance of this topic, and it is addressed in all its aspects in all its details, and one of the means used in that media poster is that it is a media tool through which we provide tips and instructions to raise awareness and sensitize the importance of this stage. Which is the basis of the awareness and thought of the individual and his integration with society properly.

Keywords: media campaign, media education, adolescence.

مقدمة:

يعتبر الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي آلية مهمة في عصرنا الحالي لأحداث التغيير داخل المجتمعات، وكذا لربط مختلف التفاعلات التي يمكن أن تنشأ بين أفراده، فالإعلام مفهوم ذو أبعاد مختلفة وكونه علم قائم بذاته له أصوله المميزة ومصطلحاته الخاصة كغيره من الحقول فهو يطلع بدراسة وتحليل ووصف وكذا مختلف الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالإعلام يؤدي في عصرنا الحديث أدوارا هامة ومؤثرة في حياة الافراد والمجتمعات.

وتتصدر مواقع التواصل الاجتماعي مكانة مميزة في وقعنا المعاصر انطلاقا من طبيعة وظائفها وأدوارها، مرورا بتأثيرها على الفرد والمجتمع، لما لها من نصيب كبير في التنشئة الاجتماعية، والتأثير والتوجيه، وتربية الصغار والمراهقين، ومما ضاعف من تأثيرها تداخل وظائفها مع وظائف المؤسسات المجتمع المختلفة، والتي من بينها المؤسسات التعليمية.

ومن هذا المنطلق يتم وصف التربية الإعلامية في إطار العالم على المراهقين كعملية بناء لهم وتوجيه، والمساعدة على جودة استخدام وسائل الإعلام، وتهدف إلى تشكيل ثقافة التفاعل مع تلك الوسائل من طرف المراهقين، وتنمية المهارات الابتكارية والاتصالية، والتفكير الناقد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

لذا سعت الدولة الجزائرية إلى سن القوانين ووضع الأطر لخلق بيئة مناسبة لنشاط هذا العمل الحديث الذي أبرزت التجارب الدولية نجاعته واهتمت الجزائر بسن الحملات الإعلامية لنشر الوعي لدى المراهقين وواصلت جهودها للنهوض به، عبر المؤسسات الحكومية والجمعيات وغيرها من الأطر المختلفة، للمساهمة بشكل كبير في نشر الوعي من خلال تزويد الجمهور بمختلف المعلومات الإعلامية المهمة لتكوين آراء إيجابية حول التربية الإعلامية للمراهقين، مدى أهمية الاتصال الاجتماعي بينهم، حيث جعلت من السلطات المعنية تتخذ إجراءات وتدابير معينة من أجل التوعية الإيجابية الهادفة .

وعليه فقد اقتضت منهجية البحث تقسيم دراستنا هذه إلى ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة حيث تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى الأهداف من هذه الدراسة واهميتها

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة؛ وقد تم تقسيمه إلى قسمين اثنين: الأول منهما كان تحت عنوان " التربية الإعلامية .... أما القسم الثاني فقد تضمن مفاهيم حول المراهقة المفهوم والاحتياجات.....

وفي الفصل الثالث الذي كان جانبا تطبيقيا بحتا، فقد تطرقنا إلى مراحل تصميم الحملة الإعلامية وهي: مرحلة ماقبل التصميم، مرحلة التصميم، مرحلة مابعد التصميم.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة:

تزداد حاجة المجتمع بشكل عام والمراهقين بشكل خاص إلى الحملات الإعلامية يوما بعد يوم، وهذه الحاجة ملحة ومستمرة ومتجددة، وتزداد إلحاحا عند ظهور مشكل الاتصال الاجتماعي وموضوع التربية، فحضور الحملات الإعلامية خلافا لما يعتقد معظم الناس يتجاوز الموضوعات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد فقط والبناء العشوائي لدى المراهقين، التي تهدف في المقام الأول إلى تحقيق التربية الإعلامية والتواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
حيث تستطيع الحملات الإعلامية عن طريق ادماج مبدأ الاتصال الاجتماعي في خطط الحملات وإعطائها دورا هاما عن طريق توعية أفراد المجتمع عامة والمراهقين خاصة بأهمية الاتصال الاجتماعي ودوره لديهم، فاختلس الاعلام النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والناشئين.

ولقد أصبح المجتمع الجزائري في ظل هذا التطور الإعلامي الجديد، الذي يظهر في كل مرة بصورة مغايرة، وفي كل مرة بتقنية مدهشة وأسلوب مبتكر معاصرا بكم هائل من الوسائل الإعلامية التي تتفق في بعضها مع قيمه وتختلف في أخرى مع أخلاقياته وثقافته، غير أن كونها تقدم مضامين ومعلومات وصورا مشوهة من جانب خارجي أو هيئات وأطراف تريد تغيير مفهوم الثقافة الجزائرية، التي تهدف على زعزعة وتغيير عقليات المراهقين وتجاوز الثقافة الجزائرية كونهم لبنة وأساس تنمية المجتمع الجزائري، مما يستوجب مراقبة بعض الفضائيات والانترنت والوسائل الإعلامية بصفة عامة التي قد تكون خطيرة في تزييف الواقع الخاص بالمجتمع الجزائري أو بشباب من شباب العالم المختلف.

فكان من الضروري التفكير في زيادة الوعي والتحسيس بضرورة مسايرة هذا الوقع الجديد بإيجابياته وسلبياته المختلفة، والذي أفرزته لنا تطورات العالم المختلفة، حيث أنه من الضروري أن نفكر بالأسلوب المناسب الذي يحمي المراهقين الجدد والشباب والأطفال من التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن الرسائل السلبية المبثوثة، عبر مختلف وسائل الاعلام،

وإحاطتها بتربية إعلامية من خلال نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية التي تعد ثورة جديدة في مجال الاعلام.

واساسا على ما تقدم من كل هذا نقف من خلال دراستنا هذه نجد أننا نلمس جانبا من التقصير في الحملات الإعلامية الهادفة إلى التوعية بأهمية هذه الدراسة نظرا لوجود عدد غير كافٍ من الحملات الفعالة، فوقع اختيارنا على هذه الظاهرة التي تمس أبناءنا وأخوتنا المراهقين محولة لتوعيتهم والتحسيسي بضرورة التربية الإعلامية ودورها في الحد من السلبيات المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف التأثيرات الاعلامية، وكان هدفنا من خلال هذه الدراسة الحملة الإعلامية باعتبارها وسيلة ناجعة في تحقيق مثل هذه الغايات، فكانت الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى يمكن للحملات الإعلامية أن تساهم في فعالية التربية الإعلامية للمراهقين؟

وللإجابة على هذا التساؤل العام تتفرع منه الأسئلة التالية:

- ماذا نعني بالحملات الإعلامية؟ وماهي الطرق المتبعة في تصميمها والقيام بها؟
- ماذا نعني بالتربية الإعلامية؟ وما أهميتها بالنسبة للمراهقين؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث رغبة في اختيار موضوع يشد انتباهه ولابد ان تكون له أسبابه لاختيار موضوع حدد وقناعة ذاتية وموضوعية، ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- رغبة منا في تعلم أكثر لكيفية إعداد حملة إعلامية وممارساتها التطبيقية.
- محاولة إقناع أفراد المجتمع بحساسية هذه المرحلة وتوعيتهم بضرورة فهمها.
- دراسة الفترة المهمة في الحياة والمتعلقة بالمراهقة
- جائحة الكورونا ومحاولة إعداد حملات إعلامية في ظل التدابير الوقائية الإجرائية المفروضة، وكذا التخصص العلمي المناط بنا وعلاقته بموضوع التصميم وإعداد الحملات الإعلامية

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات المحلية – على حد علمنا– التي تناولت موضوع حملات التربية الإعلامية عند المراهقين.
- عصرنا الحالي وما يواجهه من إقبال كبير من طرف المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تطوير المراهقين في هذه المرحلة التي تحتاج إلى المراقبة، من خلال انتقالهم من مرحلة التعرض إلى الفهم ثم النقد.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع من خلال دراسة أهمية هذه الظاهرة ومدى انتشارها لدى مجتمعنا في ظل هذا التطور الحاصل، في معرفة العلاقات والقواعد التي تحكم الحملات الإعلامية لمثل هذه الحملة، وقيمتها بالنسبة للمجتمع والمعرفة العلمية للدراسة وما تثيره من أفكار وقضايا، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه التربية الإعلامية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين، كونها من الوسائل التي تؤثر في المعارف والاتجاهات والقيم وتشكيل مختلف السلوكيات لدى المراهقين، ومايزيد من أهمية هذه الدارسة هو حجم التعرض لحملات التربية الإعلامية كون المراهقين يشكلون نسبة مهمة ممن يحاولون الخوض في غمار مختلف وسائل الاتصال الاجتماعي ، وبهذا تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعالج أحد أهم وضعيات المجتمع في ظل التطول الإعلامي واختلاف مصادره ومناهجه .

4. أهداف الدراسة:

- تحديد دور المجتمع في التربية الإعلامية للمراهقين
- نشر الوعي التربوي بين أفراد المجتمع.
- توعية وتحسيس أفراد المجتمع بأهمية هذه الظاهرة.
- التعريف بالتربية البيئية والاتصال الاجتماعي بإعتبارها أداة للتوعية وتوعية الافراد بتنمية سلوكياتهم.

- معرفة العلاقة بين حملات التربية الإعلامية والمراهقين وأثرها على تنمية الوعي لديهم.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

الاعلام "

في اللغة: كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالم فلان أظهر العلم وجمع الشيء: علموه (المجمع الوسيط، 2004، ص624).

في الاصطلاح: هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها (لؤي خليل، د ت، ص05)

التربية الإعلامية:

التربية في اللغة: جاءت كلمة التربية في اللغة العربية من الفعل ربا أي بمعنى زاد ونمى، وربى الصغير أي نشأ، وربى الطفل أي غذاه، ونشأ ونمى قوه الجسدية والعقلية والخلقية ويقال تربى الفتى أي تنشأ وتهذب (أبو عبد الرحمان محمد عبد الله القسم،2000، ص205).

التربية في الاصطلاح: هي الفل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد، وتنميهم جسديا وذهنيا وأخلاقيا حتى يستعدوا للحياة الاجتماعية(com.elbassaie.www).

إجرائيا: عملية نمو لشخصية الانسان كونها كل متكامل بين جسم ونفس وعقل وعاطفة، فهي تسعى إلى تنمية الشخصية في كافة الجوانب الانفعالية والنفسية والفكرية والعاطفية.

التربية الإعلامية:

يعرف سيلف بلات التربية بقوله:" هي الوعي بتأثير وسائل الاعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري وتطوير الاستراتيجيات، تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الاعلام (خولة مرتض،2020، ص192).

التعريف الاجرائي: التربية الإعلامية عملية تهدف إلى تعليم الافراد كيفية التعامل مع المحتوى الإعلامي الذي يتلقونه بإيجابية، حتى يتمكنوا من نقييم وتفسير وتحليل المضامين الإعلامية وتكوين آراء واتجاهات واعية، تمكنهم من الانتقال من مرحلة استهلاك المضمون الإعلامي إلى مرحلة انتاجه بشكل فعال وهادف.

المراهقة:

- **في اللغة:**

لفظ وصفي يرجع إلى الفعل (راهق) الذي يعني الاقتراب والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج إلى الرشد، فجاء في لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجل فهو مراهق، وراهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام، والمراهق هو الغلام الذي قارب الحلم (أبو الفضل مكرم جمال الدين ابن منظور،1956، ص430).

- **في الاصطلاح:**

هي فترة من العمر تقع بين البلوغ وسن الرشد تختلف بحسب الافراد ولكنها تمتد عادة من سن الثانية عشر إلى العشرين، وتتميز بالقلق وبظهور الدوافع الجنسية وبالتوق إلى الاستقلال (نيف القبسي، د ت، ص355).

وجاء في تعريفها عند زلف منيرة على أنها:" حياة جديدة بالنسبة للمراهق، حيث تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية بالنسبة له وتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته (زلوف منيرة ،2016، ص200).

التعريف الاجرائي:

يوجد بعض الاختلاف في تحديد مرحلة أو مفهوم المراهقة؛ غير أنها تعتبر الفترة التي يرغب فيها المراهق بالاستقلال والتحرر عن الاسرة تكون من سن البلوغ أي تقريبا السنة الثالثة عشر وتنتهي حوالي السن الثمن عشر حينما يبدأ المراهق بالنضج العقلي والانفعالي والاجتماعي.

6. الدراسات السابقة:

في خضم هذه الدراسة انتبهنا لعدد من الدراسات السابقة المشابهة والتي كانت منوالا مساعدا لنا في محاولة تكين مبادئ وأفكار دراستنا

الدراسة الأولى: دراسة عصام واضح 2018، الموسومة ب " التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الحاج الخير خيري-مقرة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال والاعلام بجامعة المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدينة المسيلة، وقد وقع الاختبار على عينة قصديه من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الحاج الخير خيري بمدينة مقرة والذين بلغ عددهم 116 مفردة، حيث سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الجوهرية التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، ومن خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان قاموا بجمع المعلومات الضرورية للدراسة استنادا إلى الأسئلة التي تم طرحها وتبويبها في شكل محاور، إذ تكونت استمارة الاستبيان من ثلاث محاور تناولت في المحور الأول :مفهوم التربية الإعلامية، أما المحور الثاني فتناولت فيه علاقة وسائل الإعلام بظاهرة الاغتراب الثقافي، والمحور الثالث تناولت فيه الآليات *الاستراتيجيات *المعتمدة بالتربية الإعلامية كآلية لمواجهة الاغتراب الثقافي . وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى جملة من النتائج نوردها كما يلي:

- التربية الإعلامية ضرورة ملحة للتعامل مع وسائل الاعلام بكل احترافية.
- انتشار ظاهرة الاغتراب الثقافي في أواسط تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكورا وإناثا.
- توفير الاليات التي تعتمد عليها التربية الإعلامية لمواجهة ظاهرة الاغتراب الثقافي.

الدراسة الثانية: شرقي حيزية 2018 دور الاولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون دراسة على عينة من الاولياء بمدينة برج بوعريريج" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال دراسة على عينة من الأولياء بولاية برج بوعريريج، استخدم المنهج المسحي واعتمد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث ثم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور رئيسية، المحور الأول يتعمق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني يتعمق بعادات تعرض الأبناء لتلفزيون من وجهة نظر الأولياء والمحور الثالث فهو يتعمق لمدى وعي الأولياء بمفهوم التربية الإعلامية أما المحور الرابع فهو خاص بالدور التنظيمي و الرقابي للأولياء على التلفزيون .توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تهدف إلى الإجابة على التساؤلات الدراسة ومدى صدق فرضيتها، وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- التربية على التعامل مع وسائل الإعلام حقل ناشئ متعمق بالعمليات المرتبطة بمعرفة وسائل الإعلام والتحميل النقدي لمحتوياتها خاصة التلفزيون.
- التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظرا لمكانة الإعلام العامة والخطيرة ودورها البارز في تنشئة الأبناء ألنهم يقضون وقت معتبر في مشاهدة التلفزيون.
- التربية الإعلامية مفهوم حديث واضح يحتاج إلى توضيح أكثر في أوساط الأولياء بالدرجة الأولى لزيادة وعيهم في الدور المنوط بهم في التربية الإعلامية لأبنائهم.

الدراسة الثالثة: مذكرة بوطاعة المختار 2020" استخدام المراهقين للفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بالمركز المتخصص في حماية الطفولة –برج بوعريريج–

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام المراهقين لموقع فايسبوك، وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قسمت الدراسة إلى فصل منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي، والذي تم فيه التحقق من تساؤلات الدراسة من خلال إجراء استبيان الكرتوني عبر مواقع التواصي الاجتماعي، خاصة موقع فيسيبوك، وتحلي النتائج عبر ب رنامجspss.

وعليه فقد تضمنت عينة الدراسة فئة المراهقين المتمدرسين في طور المتوسط والثانوي، من كلا الجنسين والذين يملتكون حساب على موقع فيسبوك، وتم اختيار عينة البحث بواسطة العينة العنقودية والت بلغت عددها 42 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن موقع الفيسبوك تأثير كبير على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، يتراوح بين الإيجابية والسلبية وذلك حسب طبيعة الاستخدام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز دراستنا هذه عن غيرها من الدراسات السباقة أنها تتناول جانبا مهما في المجتمع وهي التوعية بالتربية الإعلامية للمراهقين وعلى مدى تعرض المراهقين لها، وكذا الاهتمام بمدى فاعلية مثل هذه الحملات الإعلامية على المراهقين وتسليط الضوء على مثل هكذا أعمال، لما لها من أهمية وتوعية بهذا النشاط الحساس وأثاره المترتبة على توعية المراهقين.

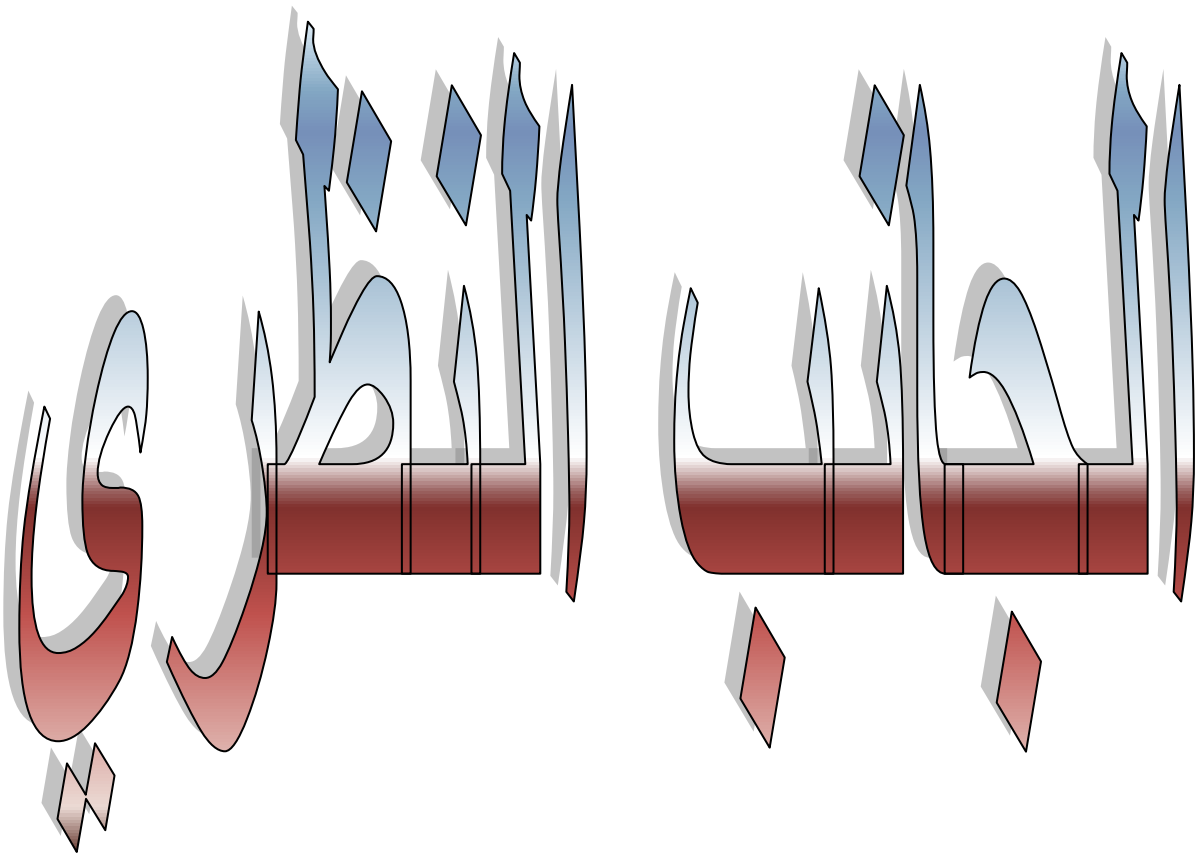
الجانب النظري

الفصل الثاني
الخلفية النظرية
التربية الاعلامية والمراهقة

تمهيد

إن التحديات التي فرضتها ظروف العصر ومتطلباته، بينت أن التربية الإعلامية تمثل حقا لكل فرد لضمان حرية الصول للمعلومات، حيث تمكن الافراد والمراهقين من الاستخدام الإيجابي الامن للتكنلوجيا الحديثة، وتقييم المحتوى الاتصالي ورفع الوعي لدى المراهقين في ظل احتياجاتهم المتجددة، خاصة وأنها تعد أكثر المراحل العمرية هشاشة من الناحية الشخصية، فهي حماية لهذه الفئة الاكثر عرضة للتأثيرات المترتبة عن اللاوعي والامن في ظل مخاطر المعلوماتية.

أولا: التربية الإعلامية:

1-مفاهيم في التربية الإعلامية:

عرف "توماس " في تقريره التربية الإعلامية بأنها: المقدرة على القراءة ومعالجة المعلومات، لكي تتم المشاركة بشكل كامل في المجتمع (فهد عبد الرحمن الشميمري، د ت، 17).

وعرفها مؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية (1999)، بأنه: التربية التي تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصال، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصورة الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق اي نوع من أنواع التقنيات (فهد عبد الرحمن الشميمري، نفسه، ص20).

وهناك تعاريف أخرى مثل: أهنا الاحكام والمبادئ التي يكتسبها الفرد من وسائل الاعلام عن طريق تحصين الطلاب في مواجهة الانفلات الإعلامي، وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل (فهد عبد الرحمن الشميمري، المرجع السابق، ص22).

والتربة الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الانجليزية Media iducation ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى بأنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media literacy وهو ما يسمى بمحو الأمية الإعلامية (راشد بن حسين عبد الكريم، 2007، ص03).

ولقد برزت عدة تعريفات للتربية الإعلامية في الدراسات والأبحاث الغربية والعربية، تفاوتت وتباينت في مضامينها، وتطورت في استخدامها تبعا للتطورات المتسارعة للثورة الإعلامية والمعلوماتية التي تعد السمة البارزة للقرن 21، ومن أبرز المفاهيم التي تناولت التربية الإعلامية ما يلي :

سيرى سلفبلاتSilveblatt 2001؛ أن التربية الإعلامية: هي الوعي بتاثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير الإطار المنهجي للدراسة استراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستماع الجمالي والتقدير لمضمون وسائل الإعلام (p8.SILVEBATT-A-2001-NADIA).

وقد عرفها كل من " محمد عبد الحميد" و " آمال سعد " (2003) بانها تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي الطلاب في مراحلهم المتقدمة، بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي (محمد عبد الحميد، 2003، ص ص 21-31).

عرف Shar-j 2013-التربية الإعلامية على أنها اكتساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير بطريقة واعية هادفة، وكما يعبر عن اكتساب القدرة على استخدام الإعلام بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الاجتماعية الفعال (Share.j.2013.p119).

ويعرفها " احمد جمال حسن" بأنها قدرة الافراد على استخدام الواعي والآمن لوسائل الاعلام من فهم وتفسير، ونقد وتقييم المضامين الإعلامية، بأشكالها المتنوعة والمساهمة في تطوير ادراكهم، وتعاوهم في انتاج مضامين إعلامية مسؤولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي للبيئة الإعلامية المعقدة والمستجدات التكنلوجية التي تحيط بهم (أحمد جمال حسن، 2015، ص22).

ومن كل هذا فهي تكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي، وتحليله وتقويمه وانتاجه، ويتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي بما يجعل الطلبة متلقين ايجابيين، يحللون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي.

وهي القدرة على الاستخدام الواعي لوسائل لإعلام، من فهم وتحليل، ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة والمساهمة في تطوير إدراكهم ومشاركتهم في انتاج مضامين إعلامية مسؤولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي ودافعي للبيئة الإعلامية المعقدة، والمستحدثات التكنلوجية التي تحيط بهم.

2-نشأة وتطور مفهوم التربية الإعلامية:

ترجع بداية التربية الاعلامية إلى النصف الأول من القرن العشرين، عندما اقترح كل من ليفيس وطومسون (1933)، تعليم الشباب كيفية التمييز بين الثقافتين العليا والشعبية في بريطانيا خلال الخمسينات، وظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة، ليواكب زيادة تاثير وسائل الإعلام مثل: الراديو والتلفاز على حياة الناس خاصة في مجال التعليم .

ومنذ ستينات القرن الماضي، ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام، بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي، وخلال السنوات الأربعين الماضية، تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي إلى حركة عالمية وسرعان ما تم تضمين التعليم والتعلم حول وسائل الإعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم، وأصبحت التربية الاعلامية مقدرة بالقوة ما الذي يتعلمه الناس وبخاصية الشباب والمراهقين والأطفال من وسائل الإعلام؟

ومع الدخول في عصر الانترنت أصيح الشباب يعيشون في عالم التواصل الاجتماعي والثقافي والفكري، ويقضون الكثير من الوقت في التعامل مع وسائل الإعلام، وأصبحت القيم والعلاقات الاجتماعية تأثر بدرجة كبيرة بالإعلام .ومع الازدهار في استخدام التكنولوجيا أصبح المحتوى الإعلامي يتم إنتاجه ليس فقط عن طريق المتخصصين في المجال الإعلامي، ولكن أيضا عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر مواقع مثل: اليوتيوب، والمدونات بدون فلترة أو تدقيق.

من هنا بعد الاهتمام بزيادة وعي الشباب بالتربية الإعلامية مسالة حيوية من اجل التعامل بحكمة مع المجتمع، والأهداف المتوقعة من التربية الإعلامية، وتشير البحوت والدراسات التي أجريت حول التربية الإعلامية تطور المفهوم الكلاسيكي القراءة والكتابة (إلى المفهوم السمعي البصري (المتعلق بالاعلام الالكتروني)، إلى التربية الرقمية المرتبطة بالإعلام الرقمي واخيرا الى العالم الجدي المرتبط بالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (عصام واضح،2018، ص 51).

وفي بداية التسعينات من الدرن امرين من لونك بدعم من وزارات التربية والتعليم في الاتحاد الأوروبي مشروع الدور النشر التربية الأعلامية في أوربا ودول حوض البحر المتوسط، وبانتهاء المشروع قرر عدد من الخبراء والمستشارين فيه تاسيسي منظمة دولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقق من ذلك في مايو 2002، من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية (عصام واضح ،2018، ص52).

ويؤكد مشروع مينور من خلال المنظمة الدولية للتربية الإعلامية 2007 على أهمية وجود ميثاق شرف المهنة في مجال التربية الإعلامية، حيث ينص المشروع في هذا الميثاق على ضرورة:

- تكون نظرية نقدية لدى عقار السن في تعاملهم مع وسائل الاعلام المعنية ببرامج الأطفال.
- إكساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في تعاملهم مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.
- المشاركة الفعالة في إنتاج البرامج او المساهمة في التاج وقتا لاهتمام افراد المجتمع لتقليل الهوة الواسعة بين وسائل الإعلام من جهة، وبين الجمهور من جهة مائيد التزام

التامين بالاتصال في كافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف المهنية.

- الحد من التأشيرات السلبية للمواد الاعلامية الخيمة والعلة، والتي تتعارض مع الذاتية الثقافية والقيم والمادة العمادة اليد المجتمع.

ويرى الباحث أنه لكي تتم الإستفادة من مشروع منتور للتربية الإعلامية، ينبغي أن تتضافر الجهود من خلال ركائز أساسية تقوم عليها التربية الاعلامية المنشودة وهي: الاسرة والبيت، المدارس والجامعات دور العبادة والمؤسسات الاجتماعية، وسائل الاعلام والإعلاميين، الجهات التشريعية (عصام واضح، 2018، ص ص 52-53).

على الرغم من جدة وحداثة هذا الحقل البحثي، إلا أنه تعددت المقاربات النظرية والتطبيقية، التي تصدرت بالدراسة لموضوع التربية الإعلامية، بدأ بالمقاربة السيميولوجية والجمالية، التي تركز على دراسة المحتوى الاتصالي من حيث اللغة؛ أشكال الخطاب؛ الرموز والصورة، ثم المقاربة الأخلاقية والسوسيوسياسية، التي ركز المهتمون بها والداعمون لها على مسألة القيم، التي تروج من خلال الرسائل الإعلامية، والتنبيه إلى التأثير الذي تمارسه مختلف وسائل الإعلام على القيم السائدة، كالبحث في كيفية غرس الاشهار لمفهوم السعادة وقيم النجاح، وكذا البحث في القيم التي تتضمنها البرامج التليفزيونية والألعاب الإلكترونية، والتي تتضمن حلولا للمشاكل التي يعاني منها الفرد والمجتمع، أما العقارية السوسيوتاريخية والاقتصادية فتركيز على ضرورة فهم التاريخ الثقافي والاجتماعي التطور وسائل وتكنولوجيا الإعلام، والبنية الاقتصادية المؤسساتية) لهذه الوسائل ودورها في تنمية المجتمع وأدائها ضمن الاقتصاد العام، والعلاقة التي تربطها أو تفرضها على انتاج المحتوى الإعلامي، وأخيرا مقاربة استخدامات المتلقي؛ تهتم بدراسات أنماط وعادات استخدام الأطفال لوسائل الاعلام وامتلاكها، من أجل تطوير الممارسات المعرفية في كيفية استخدام الوسائل الإعلامية وتطويرها(جمال الدين مدفوني، 2020/06/30، ص10).

3-أهمية التربية الإعلامية:

أهداف التربية الإعلامية إلى أهداف عامة وأخرى خاصة:

- الأهداف العامة للتربية الإعلامية:

✓ تحديد طريقة استخدام وسائل الإعلام تبعا لخطة مسبقة وغية محددة.

✓ تنمية الجوانب المختلفة من حياة الأبناء حيث يتم الربط بين الأهداف التحقيق من أعلى.

✓ الاستفادة من إمكانات الأبناء العقلية والسلوكية وتطويعها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

✓ الاستفادة من إمكانات الوسائل الإعلامية والتقليل من أضرار استخدامها.

✓تنمية الرقابة الذاتية على الاستخدام.

✓ تكوين قوة من الأبناء قادرة على التأثير في المجتمع من خلال تنظيم حياتهم وسلوكياتهم الخاصة والعامة.

الأهداف الخاصة للتربية الإعلامية:

✓ تطوير مهارات التعرف على طبيعة وسائل الإعلام وتكنولوجياتها ولغتها السمعية البصرية والاقتراضية.

✓ تطوير مؤهلات التعرف على عمليات البناء وإعادة البناء وتمثيل الواقع من خلال وسائل الإعلام.

✓ التعريف بسلطة وسائل الإعلام والتقنيات التي تستخدمها في توصيل او تبليغ رسائلها والاثار الإقناعية لهذه الوسيلة.

- ✓ تعليم مناهج وطرق فك الرموز وتحليل المحتويات التي تنتجها وتبثها وسائل الإعلام.
- ✓ تطوير موهلات التمييز بين الأشكال المتعددة للواقع والخيال التعرف على مصادر الرسائل الإعلام.
- ✓ التعريف بتأثيرات وسائل العام على القيم والسلوكيات الفردية والجماعية.
- ✓ تطوير مهارات التعبير الشخصي والحكم النقدي والاختيار الانتقائي للمنتجات والمعلومات التي تروجها وسائل الاعلام.
- ✓ تطوير قدرات التعرف على العلاقة بين المحتو الإعلامي والواقع.

4-أهمية التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم هكذا ترى منظمة اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر (فهد عبد الرحمن الشميمري، مرجع سابق، ص 25-26).

قبل 30 عاما لم تكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع وسائل الإعلام لأنه كان إعلاما محليا محدود التأثير، بإستثناء بعض الإذاعات العالمية أمذا اليوم في عصر الثورة الإعلام والمعلومات والإتصالات فإن الأمر مختلف، وأصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي ... وعاجلا بدون الوعي الإعلامي سينشأ كثير من أبناءنا وهم .... الأعين في عالم تتجادله الصراعات والأهواء والمصالح.

نحن نتحدث كثيرا عن أهمية الوعي الإعلامي ولكن كيف نزرعه في أبنائنا نجعلهم يكتسبون هذه المهارة انها ببساطة التربية الإعلامية.

إن التربية الإعلامية مهارة ترافق أبنائنا طوال حياتهم وليسا مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد إنتهاء الإمتحان.

أما على المستوى المحلي فإن التربية الإعلامية. تعد عاملا فعالا في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، اغتنام الفرصة السائحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم، وهذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية بحيث شجع أبنائنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها بما يعبر عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم.

التربية الإعلامية لديها القدرة في الحد من أثار وسائل الإعلام، ففي القرنين الماضيين مفهوم محو الأمية أن يقرأ المرء ويكتب، وفي الألفية الجديدة أصبح مفهوم محو الأمية يعني أن يفك الإنسان رموز الأجهزة التكنولوجية الجديدة ويتعامل معها بنجاح وتأتي أهمية التربية الإعلامية في الحد من سلبيات وسائل الإعلام. (strqburger: mdvictor، تر: عباس سيتي، أكتوبر 2015).

مهارات التربية الإعلامية:

1- **التحليل:** هو تجزئة الرسالة إلى عناصر ذات معند وعندما نتعرض للرسائل الإعلامية فإما أن نقبل هذه الرسائل من أول وهلة أو نتعمق داخل الرسالة نفسها بتفتيت مكوناتها وفحص تركيب عناصرها التي تشكلها.

2- **التقييم:** هو أخذ عناصر معلومات الرسالة ومقارنتها بالمعايير الخاصة بنا، فإذا توفرت معاييرنا في هذه الرسالة نستنتج أن الرسالة – أو الآراء المعبر عنها- جيدة، ولكن إذا قصرت الرسالة عن معاييرنا فإنها غير مقبلة.

3- **التجميع:** هو تحديد التتشابه الموجود بين العناصر الموجودة في الرسالة أو تحديد كيفية اختلاف مجموعة من العناصر عن المجموعات الأخرى.

4-**الاستقراء:** هو استخدام الافراد العناصر التي قد تعلموها في رسائل الاعلام لتكوين إدراكهم عن الحياة الواقعية.

5-**الاستنتاج:** هو استخدام قواعد عامة في تفسير أحداق خاصة، فعندما يكون لدينا قواعد عامة خاطئة يؤدي ذلك إلى تفسير الاحداث الخاصة بطريقة خاطئة، وأحد المصادر العامة التي يعتقد في صحتها أغلب الافراد هو الاعلام (نهى السيد أحمد ناصر، 2016، 806).

ثانيا: المراهقة المفهوم والاحتياجات:

تطرأ على الإنسان عدة تغيرات عبر مراحل نموه العمرية المختلفة وليدا فرضيعا، فطفلا، فمراهقا، فراشدا فكهلا، فشيخا...وتعد مرحلة المراهقة أهم هذه المراحل وأكثرها حساسية، نظرا للتغيرات الجذرية التي تطرأ على المراهق وتترك آثار خطيرة يصعب التحكم فيها لولا المعرفة الجيدة لطبيعة المراهق من طرف الآباء والمربين خصوصا والمجتمع عامة.

ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة سوف نتعرض إلى تعريف المراهقة وتحديد أهم اتجاهاتها، أهدافها، وأهميتها، ومراحلها وحاجاتها الأساسية ومظاهر النمو فيها وأهم المشكلات الناجمة عنك، كونها تعد من أدق وأهم مراحل النمو التي يمر بها الإنسان، وهي أكثر المراحل تعقيدا وأعمقها أثرا في مستقبله حيث تتخذ أشكالا وصورا مختلفة، وتغيرات بالغة الأثر في شخصية الفرد وتوازنه النفسي الفكري الانفعالي والاجتماعي، حيث اتفق كل من العلماء النفسانيين والبيولوجيين على أنها فكرة مليئة بالصراعات النفسية والمشكلات السلوكية، تختلف درجتها باختلاف الظروف.

1. ماهية المراهقة:

المراهقة مرحلة حاسمة ينسلخ فيها الطفل من محيط العائلة الدافئ ليدخل العالم الواسع، ويجابه مشاكله بنفسه ويقدم مساهمة شخصية في بنائه وتطويره.

والمراهق في ولادته الجديدة يعاني من أزمة تصارع بين نزعتين؛ نزعة تدفعه إلى المسير بملء جوارحه في خط النمو إلى بلوغ الرشد، ومجاراة الراشدين في كل شيء، ونزعة أخرى تجعله يتخوف من مجاراة النمو وميله إلى الطفولة الدافئة المحببة، والقوى الجديدة التي تستيقظ فيه تخيفه فيتطلع بفضول وفخر إلى التغيرات التي تحدث في جسده وعقله ومشاعره، ويخاف منها لأنها غير مألوفة غريبة ومبهمة، وأسير المتناقضات ، يقدم ويحجم، لا يدري بالضبط ما ذا يريد، وسلوكه خليط ومبهم من مواقف الطفل ومواقف الراشد، أحيانا يتصرف بجمعه بين حقوق البالغين وعدم مسؤولية الطفل(**كلير فهيم، د س، 64، 65**).

2. تعريف المراهقة:

- **في اللغة:**

- جاء في مختار الصحاح يقول: " راهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام "، وفي " القاموس المحيط " يقول " راهق الغلام "؛ قارب الحلم **(معوض خليل ميخائيل معوض، 2003، ص 329)**.

والمراهقة (Adolescence) كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل (Adolescer) ويعني النمو نحو الرشد **(رغدة شريم، 2009، ص ص 21، 22)**.

- **في الاصطلاح:**

إن كلمة مراهقة (adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني(adolescere)، ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي والنفسي، فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي، وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة وفيها تتضح الغدد التناسلية.

وكلمة مراهقة تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى مرحلة النضج، أي بين حوالي سن "12" وسن "20" سنة (معوض **خليل ميخائيل معوض، 2003، ص ص 329، 330)**.

ومنه فالمراهقة تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد؛ من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا، أو قبل ذلك بعاميين أو بعدها بعام أو عاميين (بين الحادية عشر والثانية عشر) **(عبد المنعم الميلادي، 2004، ص35)**.

الفرق بين المراهقة والبلوغ:

المراهقة هي عبارة عن تغيرات جسدية وعقلية وعاطفية واجتماعية، إما البلوغ فهو تغير جسدي يدل على أن الفرد أصبح قادرا على النسل، وبمعنى أخر البلوغ هو مرحلة فرعية ضمن مراحل المراهقة، هناك من يعتبرانهما مترادفان، فالبلوغ يعني المراهقة، وهناك من يعتبران البلوغ هو العلامة المميزة لبداية المراهقة، ومنهم من يعتبر ان المراهقة اعم فالبلوغ يخص النمو الجنسي والنمو العضوي والمراهقة تشمل ما سوى ذلك.

3. تحديد مراحل المراهقة:

هناك من يقسمها إلى مرحلتين:

أ-المراهقة المبكرة: وتمتد من 11 – 15 سنة تقريبا.

ب-المراهقة المتأخرة: وتمتد من 16 – 19 سنة.

- وتنقسم مرحلة المراهقة حسب " **الكايندووابنر** " (1996) إلى ثلاث مراحل هي:

1- المراهقة المبكرة (11 – 14 سنة).

2- المراهقة المتوسطة (14 -18 سنة).

3- المراهقة المتأخرة (18 – 21 سنة) **(رغدة شريم، 2009، ص 23)**.

- وهناك تقسيم يرجعها إلى ثلاث مراحل هي كالتالي:

6-1- المراهقة الأولى (المبكرة): وتبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر:

يتضاءل السلوك الطفيلي لخروجه من مرحلة الطفولة ودخوله مرحلة المراهقة، وتبدأ بالبروز للمظاهر الفيزيولوجية والعقلية والانفعالية، والاجتماعية والدينية والأخلاقية للمراهق، وأبرز مظاهر النمو هو البلوغ الجنسي.

وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلة فيما يلي:

أ-مظاهر النمو الجسمي: استمرار النمو الجسمي في الزيادة خاصة في الطول والوزن حتى يصل لأقصاه عند سن 14 أو 1

5 عند الذكور، تغير شكل الوجه وتزول ملامح الطفولة، زيادة نمو العضلات وصلابة العظام.

ب- مظاهر النمو الفيزيولوجي: التغير الفيزيولوجي المتمثل في البلوغ الجنسي؛ تنمو الغدد الجنسية، نمو حجم القلب بنسبة كبيرة مع الزيادة في ضغط الدم.

ج-مظاهر النمو العقلي: تنضج القدرات العقلية واستمرار نمو الذكاء الخاص والعام؛ نمو القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل واكتساب المهارات، نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر، يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.

د-مظاهر النمو الانفعالي: ظهور الانفعالات العنيفة؛ غالبا المراهق لا يستطيع التحكم فيها أو السيطرة عليها، سعي المراهق إلى تحقيق استقلاله الانفعالي لرسم شخصيته المستقبلية، الخجل أو الشعور بالذنب لنقص ثقته بنفسه.

هـ- مظاهر النمو الاجتماعي: استمرار تنشئتهن الاجتماعية في البيت والمدرسة، يزداد تعلمه واكتسابه قيم ومعايير وأخلاق المجتمع، اتساع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية، نمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.

و-مظاهر النمو الجنسي: ظهور الدافع للجنس، يميل للجنس الآخر مع التقدم في السن...

ز-مظاهر النمو الديني: استمرار المراهق في نموه الديني، ويعزز قيمه الدينية بالتربية الدينية المكتسبة في المدرسة، عبادة الله والابتعاد عن ارتكاب المعاصي وتجنب الحرام وفعل الشر.

ك-مظاهر النمو الأخلاقي: المحافظة على المعتقدات الأخلاقية والجمالية المكتسبة قبلا، التكيف والتوافق مع أخلاقيات وقيم ومعايير المجتمع، قد يتأثر بقرناء السوء وسلوكهم فينحرف عن التعاليم الأخلاقية التي اكتسبها.

6-2- المراهقة الثانية (الوسطى): وتبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر:

يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا، ويهتم أكثر بنموه الجسمي وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلة فيما يلي:

أ-مظاهر النمو الجسمي: تباطأ النمو الجسمي، زيادة المراهق في الطول والوزن فيهتم بمظهره الجسمي، وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية.

ب-مظاهر النمو الفيزيولوجي: النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم بالتدريج، وتنخفض نبضات القلب، تضاؤل ساعات النوم لتصل إلى معدل 08 ساعات.

ج- مظاهر النمو العقلي: يكتمل نمو الذكاء، نمو القدرات العقلية بخاصة الميكانيكية واللفظية والإدراك، والعمليات العقلية العليا كالابتكار والتذكر والتفكير المجرد.

د-مظاهر النمو الانفعالي: يؤثر في شخصية المراهق، وغالبا لا يتحكم في حالته الانفعالية، نمو العواطف ومشاعر الحب والغضب والعصبية والتناقض الوجداني وتقلب المزاج.

هـ-مظاهر النمو الاجتماعي: يختار المراهق الأصدقاء ورغبته في الانضمام إلى جماعة أقرانه خاصة المشبعين بحاجاته النفسية والاجتماعية، ظهور المسؤولية الاجتماعية، ويفهم ويدرك المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومناقشتها مع الأصدقاء، التحدث عن المدرسة والدراسة والرياضة والموسيقى والأفلام والحياة العاطفية.

و- مظاهر النمو الجنسي: تزداد شدة الانفعالات الجنسية، يميل ويهتم كل جنس بالآخر.

ز- مظاهر النمو الديني: الدين أحد أبعاد شخصية المراهق، النشاط الديني العملي المتمثل خاصة في العبادة.

ك-مظاهر النمو الأخلاقي: اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية.

- **مثلا1:** التسامح، الصدق، التعاون، الحب...

6-3- المراهقة الثالثة (المتأخرة): وتبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر:

وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلة فيما يلي:

أ-مظاهر النمو الجسمي: يزداد طول المراهق زيادة خفيفة وتكتمل الأسنان الدائمة، وبنهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي نهائيا.

ب-مظاهر النمو الفيزيولوجي: يكتمل نضج وتكامل الوظائف الفيزيولوجية.

ج-مظاهر النمو العقلي: وصول الذكاء لقيمة النضج، يكتسب المراهق المهارات العقلية، يدرك المفاهيم المستخدمة في المناقشة مع الآخرين، نمو التفكير المجرد والمنطقي والابتكاري، فهم وحل المسائل المعقدة.

د-مظاهر النمو الانفعالي: النضج الانفعالي وثباته؛ القدرة على المشاركة الانفعالية، فهم مشاكل الآخرين وتقديم مشاعر الحب.

هـ -مظاهر النمو الاجتماعي: نمو قدرة المراهق على التصرفات في المواقف الاجتماعية وعقد صلات اجتماعية، التوجه نحو الاستقلال التام عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على نفسه في أموره الخاصة.

و- مظاهر النمو الجنسي: شعور المراهق بهذا النضج، ويرغب في الزواج لإشباع حاجاته الجنسية والعاطفية وبناء الأسرة.

ز- مظاهر النمو الأخلاقي: اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية، اتساع محيطه الاجتماعي ودائرة تفاعله الاجتماعي، تتعدد معايير وقيم السلوك الأخلاقي **(زيان سعيد، 2004، ص ص51-62).**

4. أنواع المراهقة :

المراهقة تختلف من فرد إلى آخر، لاختلاف الأفراد حسب الخبرات التي مروا بها، وباختلاف البيئات التي يعيشون فيها، وحدد الباحثون أنواع للمراهقة نذكر منها :

3-1. المراهقة المتوافقة:

تتميز بالهدوء النسبي والاستقرار والاتزان العاطفي، والتوافق مع الأسرة والمجتمع والرضا عن النفس، والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة، ومن العوامل المؤثرة في ذلك المعاملة

الو الدية المتسمة بالحرية، والفهم والاحترام وتوفير الجو المناسب قصد الاختلاط بالجنس الآخر، ويكون ذلك في حدود الدين والأخلاق **(حامد عبد السلام زهران،1995، ص،439)**.

3-2. المراهقة الانطوائية:

تتسم بالانطواء والاكتئاب والسلبية والتردد والخجل والانسحاب عن الآخرين، والشعور بالنقص والاتجاه إلى نقد النظم الاجتماعية، والثورة على الوالدين والاستقرار في أحلام اليقظة التي تدور حولها موضوعات الحرمان للحاجات غير المشبعة، ومن أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة هو الاضطراب النفسي في الأسرة التي تتميز بقسوة وسيطرة الوالدين وحتى الحماية الزائدة **(السيد عبد الرحمن العسوي، 2001، ص44)**.

3-3. المراهقة العدوانية المتمردة:

وهي نوع يتميز بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة، والسلطة عموما والانحرافات الجنسية والعدوان، وكذلك الانتقاد خاصة من الوالدين، وتحطيم كل ما يجده أمامه، وذلك بسبب شعوره بالظلم نقص تقدير الذات، ومن أسبابها التربية الضاغطة والسلطة والتسلط والقسوة والصرامة والصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب.

3-4. المراهقة المنحرفة :

يتميز هذا النوع من المراهقة بالانحراف عن المعايير الاجتماعية من انحلال خلقي، وانحراف جنسي وفوضى بالإضافة إلى الانهيار النفسي الشامل، وترجع أسبابها إلى الصدمة النفسية العائلية العنيفة، وسوء الحالة الاقتصادية وقسوة الظروف العائلية كسوء المعاملة وعدم الاهتمام بالمراهق، بالإضافة أسباب جسمية كاختلال التكوين الغدي والضعف البدني والشعور بالنقص أو الفشل الدراسي **(حامد عبد السلام زهران،1995، ص442-443)**.

نستخلص مما سبق أن للمراهقة أنواع عديدة، منها المراهقة المتوافقة وهي التي تتسم بالاتزان، والانضباط والخلو من الاضطرابات النفسية، وهذا ناتج عن المعاملة الو الدية الجيدة، والمراهقة الانطوائية المتميزة بظهور علامات الانطواء والخجل والعزلة...نتيجة القسوة أو الحماية الو الدية الزائدة، والمراهقة المنحرفة المتصفة بالانحراف عن العادات والتقاليد أي انحلال السلوك الاجتماعي.

5. أهداف المراهقة:

وتتلخص فيما يلي:

	نمو من	نمو إلى
النضج الجنسي	- الاهتمام بأعضاء نفس الجنس. - خبرات مع رفاق كثيرين. - الوعي الكامل بالنمو الجنسي.	- الاهتمام بأعضاء الجنس الآخر. - اختيار رفيق واحد. - قبول النضج الجنسي.
النضج الاجتماعي	- الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له. - الإرباك الاجتماعي. - التقيد المباشر للأفراد.	- الشعور بالأمن وقبول الآخرين. - التسامح اجتماعيا. - التحرر من التقليد المباشر للأقران.
التخفف من سلطة الوالدين	- ضبط الوالدين التام. - الاعتماد على الوالدين من اجل الأمن. - التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج.	- ضبط الذات. - الاعتماد على النفس من اجل الأمن. -الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء.
النضج العقلي	- قبول الحقيقة على أساس أنها صادرة من سلطة أو مصدر ثقة. - الرغبة في الحقائق. - اهتمامات وميول جديدة.	- طلب الدليل قبل القبول. - الرغبة في تفسير الحقائق. - ميول ثابتة وقليلة.
النضج الانفعالي	- التعبير الانفعالي غير الناضج. - التفسير الذاتي للمواقف. - المخاوف والدوافع الطفلية. - عادات الهروب من الصراعات.	- التعبير الانفعالي البناء. -التفسيرالموضوعي للمواقف. المثيرات الناضجة للانفعالات. -عادات مواجهة وحل الصراعات.
اختيار المهنة	- الاهتمام بالمهن البراقة. - الاهتمام بمهن كثيرة. - زيادة أو قلة تقدير قدرات الفرد. - عدم مناسبة الميول للقدرات.	- الاهتمام بالمهن العملية. - الاهتمام بمهنة واحدة. - التقدير الدقيق لقدرات الفرد. - مناسبة الميول للقدرات.
استخدام وقت الفراغ	- الاهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة. - الاهتمام بالنجاح الفردي. - الاشتراك في الألعاب. - الاهتمام بهوايات كثيرة. - الاشتراك في العديد من الأندية	-الاهتمام بالألعاب الجماعية المنظمة. - الاهتمام بنجاح الفريق. -الاهتمام بمشاهدة الألعاب. - الاهتمام بهواية أو اثنين. - الاشتراك في أندية قليلة.
فلسفة الحياة	- اللامبالاة للمبادئ العامة. - اعتماد السلوك على العادات الخاصة المتعلمة. - قيام السلوك على تحقيق السرور وتخفيف الألم. -إدراك قليل للألم. -فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات. -توحد الذات مع أهداف شبه مستحيلة	-الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها. -قيام السلوك على المبادئ الأخلاقية العامة. - قيام السلوك على أساس الضمير والواجب. -إدراك دقيق نسبيا للذات. -فكرة جيدة عن إدراك الآخرين للذات. -توحد الذات مع أهداف ممكنة.

(فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة، 2013، ص 178).

6. أهمية مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة مليئة بالمشكلات والاضطرابات، إلا أنها مهمة في حياة الفرد ويظهر ذلك من خلال:

أ- إن مرحلة المراهقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان.

بـ- مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة من حياة الطفل هادئة ومتزنة، وسهولة العلاقات الاجتماعية، والطفل يندمج مع أصدقائه ويشترك معهم في لعبهم وتسليتهم وينشغل بالعالم الخارجي أكثر من ذاته.

ج-وفي الطفولة المتأخرة تحدث تغيرات في حياة الطفل (جسمية، عقلية، انفعالية، واجتماعية)، فتتحول اتجاهات الطفل وميوله وأفكاره ومعتقداته إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة، وينتقل من أشياء ملموسة إلى أشياء فكرية.

د-الولاء للأصدقاء وتكوين العلاقات العاطفية معهم فيزداد الاهتمام بالآخرين، والقدرة على النقد والتحليل، وتفهم الأمور والقيم التي قد لا تتوافر مع نموه المفاجئ وخبراته المحدودة.

هـ- زيادة حساسية المراهق، وميوله تتفق مع الجماعة بمشاركة وتعاونه.

و- إن مسؤولية تربية المراهق تنشئته مهمة الآباء والمربين، بغرسهم المثل والمبادئ القويمة في نفوس الشباب، والخطأ في التربية يؤدي إلى عدوانهم، وثورتهم على أنفسهم وعلى مجتمعهم **(معوض خليل ميخائيل، 2003، ص ص 327، 328)**.

7. الحاجات الأساسية للمراهق:

وتتمثل في الحاجات التالية:

6-1- الحاجات النفسية: ونعني بها حاجات النفس البشرية، ويجب أن تقدمها الأسرة ثم المجتمع ومنها؛

– الحاجة إلى الشعور بالأمن العاطفي والإحساس بالانتماء والقبول والحب ويحس بها المراهق إذا غرست فيه منذ الطفولة، الشعور بالكفاية والتفوق.

ويرى " **حامد عبد السلام زهران** " أن أهم الحاجات النفسية للمراهق هي:

– الحاجة إلى الحب والقبول الاجتماعي، وتكوين الأصدقاء، والانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار، الحاجة إلى تحقيق الذات وتوكيدها، الحاجة إلى الأمن بتحقيق الصحة الجسمية وإشباع الدوافع.

6-2- الحاجات الاجتماعية: وتتمثل في:

– الاستقلال الانفعالي والاجتماعي عن أبويه ومن حوله خاصة في مرحلة المراهقة الوسطى، تكوين علاقات مع أقرانه، الحاجة إلى بناء قيم مرغوبة في المجتمع، بحاجة إلى قبول شخصيته ونمو ميوله واختيار دراسته ومهنته، الحاجة لضبط الذات وحب الانتماء، والتكيف الاجتماعي **(مصطفى غالب، 1983، ص 38)**.

6-3- الحاجات الجسمية: وتتمثل في:

– احتياجات الجسم من تغذية، راحة، الرعاية الصحية، تربية بدنية، وعلى المدرسة اكتشاف الاستعدادات والقدرات الجسمية للتلاميذ، ثم تنمية مهاراتهم لتناسب مهن معينة، والحاجة إلى الابتكار والتفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة وإشباع الذات بالعمل، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والتعبير عن النفس **(عبد الرحمن محمد العيسوي، 2001، ص 156)**.

6-4- الحاجات البيولوجية للمراهق: وهي فطرية لدى الإنسان عموما والمراهق خصوصا، فيحتاج إلى إشباع حاجة الجوع والعطش والراحة والجنس، ودرجة حرارة الجسم والتخلص من الفضلات، ورغم اشتراكها بين الأفراد إلا أنها تختلف طريقة إشباعها من فرد لأخر، ومن مجتمع لآخر، ومن طبقة اجتماعية لأخرى.

– **فمثلا 1:** المراهق الجزائري إذا شعر بالعطش يشرب الماء أو المياه الغازية، أما المراهق الأمريكي أو الأوروبي يشرب النبيذ.

6-5- الحاجات النفسية الأساسية: وتتمثل في الحاجة إلى المركز الاجتماعي والاستقلال، وكذا تحقيق الانجاز أو التحصيل، ويعبر المراهق عن حاجته إلى المركز الاجتماعي أو المكانة في المجتمع بان يسلك سلوك الكبار، فيدخن تعبيرا عن رغبته في التشبه بالكبار، ويحقق بين أقرانه مكانة لا يحققها لدى والديه، وتتجه الفتاة إلى لبس الأحذية ذات الكعب العالي وتضع المساحيق إلى وجهها.

كما يرغب المراهق في تحقيق المكانة الاجتماعية بإظهار غضبه أو تمرده، ولا يوافق الشخص الذي يناديه طفل.

وتتضح الحاجة إلى الاستقلال عند المراهقين، عندما يرفضون أن يسأل عنهم آبائهم في المدرسة...

ويتمثل أثر إحباط الحاجات النفسية والبيولوجية في:

إن إحباط هاته الحاجات عند المراهق، تجعله في حالة ضيق وقلق وتوتر حتى يشبع هذه الحاجات، فإذا كانت الحاجة بيولوجية ظل في حالة عدم توازن، أما الحاجة النفسية فيشبعها الفرد ليستعيد توازنه النفسي.

فالمراهق يشعر انه نكرة، ويحاول جذب انتباه الآخرين له، فيعرض على كل رأي يقال، ويكثر من الأسئلة.

والإشباع التام للحاجات يستعيد التوازن مؤقتا، لأن الحاجات في حاجة إلى الإشباع **(عباس محمود عوض، 1999، ص 142 – 144)**.

8.متطلبات النمو في مرحلة المراهقة:

7-1- الاستقلال الذاتي:

إن المراهق يتعجل الوصول إلى مرحلة الرشد والاستقلال كمرحلة طبيعية، فيتخلص المراهق من أن يقرر والداه كل شيء عنه أو يتصرفان في شؤونه دون رأيه أو مشورته، فيتخلص من السلطة الأبوية لأنه يحس بالضغط، ويشعر انه نضج جسميا وعقليا ويعرف مصلحته الشخصية.

7-2- تكوين علاقات سوية بجماعة الرفاق:

وتتمثل في الأصدقاء وجماعة الرفاق وبزملائه في الدراسة، وما يتصل بهم في حياته العامة، خارج أعضاء السلطة في المنزل أو... **(معوض خليل ميخائيل، 2003، ص 160)**.

7-3- الاستقلال الاقتصادي واختيار المهنة.

7-4- تحديد الدور الجنسي.

7-5- تبني إطار خلقي.

وهناك مطالب خاصة بمرحلة المراهقة تتمثل في:

أ-محاولة الوصول إلى علاقات جديدة تتسم بالنضج مع أقرانه من الجنسين.

ب-أن يتمكن من دوره الاجتماعي المقبول بما يتفق وجنسه.

ج-تقبل المراهق لنموه الجسمي.

د-محاولة الوصول إلى الاستقلال الانفعالي عن الوالدين، وكذا الاستقلال الاقتصادي.

هـ-اختيار إحدى المهن والتأهب إليها.

و- الاستعداد للزواج والحياة العائلية.

ز-اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة للمؤثرات في الحياة العملية.

ح- تفضيل الفرد للسلوك الاجتماعي المتسم بتقدير المسئولين.

ط- اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي يوجهان سلوكه **(عباس محمود عوض، 1999، ص 142)**.

9.خصائص ومميزات المراهقة:

تتميز فترة المراهقة بعدة خصائص هي كالتالي:

أ- النمو نحو النضج في كافة مظاهره، وفي جوانب شخصية المراهق.

ب-النمو الجسمي؛ تغيرات في الشكل والحجم والمظهر العام للمراهق.

ج-النمو الجنسي.

د-التقدم نحو النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي.

هـ- القدرة على تحمل مسؤولية توجيه الذات، والتمكن من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه ولنفسه **(عبد الرحمن محمد العيسوي، 2010، ص 156)**.

و- أنها مرحلة من التحديات المثيرة.

ز- تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات، والأسرة وجماعة الرفاق.

ح- بالنسبة للآباء والمراهقين فترة من الإثارة والقلق، والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك.

ط- حدوث قدرا كبيرا من الخبرات النمائية قبل وصول الفرد إلى مرحلة المراهقة، وإتحاد الوراثة مع خبرات الطفولة وخبرات المراهق ترسم مسار النمو في مرحلة المراهقة **(رغدة شريم، 2009، ص 22)**.

ي-ازدياد حوادث الانتحار وإدمان المخدرات.

10. المراهقة من منظور التربية الاجتماعية والأسرة الجزائرية:

8-1- المراهقة والتنشئة الاجتماعية:

تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، لإكساب الفرد سلوك، ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة حتى يساير جماعته، والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية **(فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، ص 131)**.

ومفهوم التنشئة الاجتماعية يصف العلاقات الموجودة بين الفرد، والمجتمع الذي يعيش فيه، فالمصطلح يقصد به عملية نفسية اجتماعية، ومنها يتعلم الفرد قيم وضوابط مجتمعه ويضع طرق العمل الضرورية لتفاعله الاجتماعي اليومي. **(jayat.m2000b60)**.

ومنه تنشئة الفرد عملية منها يتعلم الفرد ويحتفظ بالقيم، والضوابط الاجتماعية لمجموعته الاجتماعية، والمجتمع الذي يكون عضوا فيه. **(affile. B et al2004 b28)**

وعملية التنشئة الاجتماعية هي التي من خلالها يحدد الشخص هويته، وشخصيته بالاندماج في وسطهم الاجتماعي، تحت أشكال مختلفة تتجسد في التعليموالتوافق. (**barbusse.b. glaymann. D 2004 b87**).

8-2-المراهقة والأسرة الجزائرية:

الأسرة هي أول نظام اجتماعي من خلاله يكتسب الطفل، وينمي كفاءاته المعرفية والاجتماعية **(feyfant. A 2011 b1)**.

ومن خلال الدراسات التي قام بها مصطفى بوتغنوشت حول العائلة الجزائرية، وتطورها بينت مكانة العائلة التقليدية في المجتمع الجزائري، حيث يعرفها (1982) بقوله: " أنّها المجتمع المنزلي المسماة عائلة مكونة من أقرب الأقرباء المشكلين للكيان الاجتماعي والاقتصادي المؤسس على علاقات متبادلة، التزام، تبعية ومساعدة " **(عبيدي سناء، 2010، ص 93)**.

فالأسرة الجزائرية تعد المسئول الأول الذي يمد الطفل بأهم مكونات الشخصية الجزائرية، وهي؛ اللغة، الدين الإسلامي، الثقافة العربية الإسلامية، التاريخ العربي الإسلامي ومسئولة عن الحياة الاجتماعية للفرد، حيث تعلمه العادات والتقاليد وطرق العمل والزواج، الخاصة بالمجتمع الجزائري، وبالتالي لا يخرج الفرد عما هو مقرر ولا عن إطار الأسرة **(بوسنة عبد الوافي زهير، 2008، ص 93)**.

والأسرة بالنسبة للمؤسسات الأخرى تعتبر عاملا خاصا بالتنشئة الاجتماعية، فهي تنقل للطفل اللغة، والقيم والمعايير التي تساعده فيما بعد على تنمية الروابط الاجتماعية ونقل التراث الاقتصادي، والثقافي والروابط العاطفية التي تساهم في عملية تنشئة الأفراد، ودور الأسرة جد مهم لسببين هما:

أ-تربية الآباء تستمر في الانعكاس على المراهق، حتى وإن كان العالم الخارجي استخدم كمرجع كلما كبر الطفل.

ب-الأسرة تبقى الجماعة التي يشعر فيها الفرد أكثر ارتباطا حتى في انتقاله إلى مرحلة الرشد **(Julie Thollembbeck, 2010, p 3)**.

ج- سيادة مشاعر التعاسة وهي فترة تتحدد فيها قدرة الفرد أو عدم قدرته على التوافق السوي والجنسي **(عباس محمود عوض، 1999، ص 141)**.

وإن الحديث عن المراهقة لا يمكن أن يكتمل ما لم نتحدث عن الفضاء الذي يعيش فيه المراهق، والخصوصيات التي يتميز بها هذا الفضاء، فوحدة المجتمع بثقافته ومؤسساته قادر على جعل هذه المرحلة كغيرها من مراحل النمو، وربما ابعد من ذلك فيحاول استثمار تلك الطاقة والحيوية في قنوات مفيدة إلى المراهق والمجتمع.لكن الواقع يظل ابعد مما هذا ومتفاوت جدا من مجتمع لآخر، وهذا ما يدفع للتساؤل كيف يرى المجتمع الجزائري المراهقة ومن الذي يميزها في هذا المجتمع، وماهي أهم المشاكل الدراسية للمراهق كل هذا يدفعنا إلى إلقاء نظرة على التركيبة الاجتماعية والتي تمثلها الأسرة في ابسط صورة أين نلاحظ أن الأسرة الجزائرية التقليدية تمتاز بكونها مكتظة العدد المجموعة من الأفراد يعيشون مع بعضهم البعض في بيت واحد مشكلين أسرة واحدة يشرف عليها فرد واحد هو الأكبر، وهذا التنظيم يرتكز كليا علة السلطة الأبوية التي تنظر للابن بوصفه امتدادا لأبيه، وانه عندما يكبر سيباشر أعمال أبيه بنفس السلطة لأنه ذكر.

فالأب ينتظر من ابنه أن يكون تابعا له كليا وان يظهر انه يعتز بالدم الذي أعطاه له، ويحترم سلطته في كل المواقف ويخدم عائلته تبعا لقيمه التقليدية **(جدو عبد الحفيظ، 2014، ص 31)**.

الفصل الثالث :

الجانب التطبيقي

أولا : مرحلة ماقبل التصميم.

1. المعلن:

جامعة المسيلة بولاية المسيلة .

2. تحديد الموضوع

إن موضوع حملتنا يتمثل في حملة إعلامية حول ظاهرة أصبحت تشكل في الآونة الأخيرة مشكلة أساسية خاصة مع التطور الإعلامي الجديد ألا وهي التربية الإعلامية للمراهقين ، فأصبحت تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام خاصة ،أن هؤلاء المراهقين هم جيل المستقبل. من أجل ذلك تسعة التربية الإعلامية ، فسعينا من خلال هذه الحملة إلى التنويه بأهمية هذه الظاهرة ، والاهتمام وإعادة النظر فيما يتعلق بالتربية الإعلامية ومراقبة هذا المجال المهم في ظل التطور الحاصل في وسائل الاعلام المختلفة، إضافة إلى حملات التوعية و التحسيسي بالمخاطر الكبيرة التي تنجم عن عدم الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع وفي المراهقين.

3. تحديد الجمهور المستهدف:

للقيام بأي حملة أول خطوة نقوم بها هي تحديد الجمهور الاي ينبغي أن توجه إليه الرسالة الإعلامية حيث أننا اعتبرنا أن الجمهور المستهدف هم أفراد المجتمع والاولياء بدون استثناء.

4. تحديد الأهداف :

يعتبر موضوع التربية الإعلامية للمراهقين غاية في الأهمية والتي تتكرر في كل مرة نظرا لأهمية الكبيرة، حيث نعتقد أن هناك محدودية في شيوع ثقافة توعوية في ظل تكنلوجيا الاعلام والاتصال، حيث كزت أهداف الحملة على :

- محاولة لفت الانتباه أكثر للقائمين على أهمية التربية الإعلامية على المراهقين وزيادة الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع .
- الوقوف على أهم الطرق والأساليب المتبعة في تحديد مبادئ التربية الإعلامية ووضع الأطر الاستراتيجية المناسبة في أجل التربية الإعلامية الهادفة والايجابية .

5. انتقاء الوسيلة الإعلامية :

أ- الملصق:

وهو الوسيلة الرئيسية في الحملة وهو وسيلة إعلامية تهدف إلى الاقناع والتأثير والملصق الإعلامي أكثر تناسبا لمعالجة هذه الظواهر .

ثانيا : مرحلة التصميم :

- طابع الرسالة:

على اعتبار أن موضوع محلتنا يدور حول التربية الإعلامية للامراهيقن فإن أسلوب الحملة في هذه الحالة يكون أسلوب الإرشاد والنصح، يحمل الكثير من الجدية حيث نتمكن من تحقيق ما نريد الوصول إليه، وباعتبار أن الحملة موجهة إلى مجيع أفراد المجتمع بدون استثناء، فمن غير الممكن أن يكون طابعها فكاهي أو مسلي ألن ذلك يفقد الحملة قيمتها وحسب الدراسة اليت قمنا بها وتعرفنا على كافة طوابع الرسالة تبني إلينا بأن طابع التخويف والنصح هو الأصلح في إيصال المعنى للجمهور، لأن الخوف يجعل الفرد يدرك خطورة الموضوع إذ عليه الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع والنظر جيدا في أساليب الرعاية لهاه العمر لأنها مسؤولية الجميع.

وهنا تجعله يشعر بأن الأمر يهمه، فكلما زاد القلق أهمية هاه الظاهرة زاد الاهتمام بالمراهقين.

نبرة الرسالة : من خلال حملتنا هذه حاولنا توعية جميع شرائح المجتمع بأهمية هذه المرحلة ودور التربية الإعلامية في مسايرة المراهقين وفهمهم.

الملصق: حمل مضمونه مايلي:

خلفية الملصق:

كان الملصق بألوان خفيفة واستخدمت هاه الألوان لأنها تدل على وجوب التركيز للدلالة على أهمية التربية الإعلامية ، وموضوع الحملة هو " المراهقة تربية وآفاق" وذلك لترسيخ فكرة زجذب الانتباه على اعتبار أن الحملة الإعلامية تستهدف جميع شائح المجتمع

الواعين للنظر إلى هذه الفترة وأهميتها، وكانت الجهة المراد نشر الدراسة بها هي جامعة المسيلة ، باعتباره مصدر عليما يهتم بالتربية الإعلامية في قسم الاعلام والاتصال الرياضي، وكان عنوان الحملة باللون الأحمر للدلالة على وجوب الانتباه وكذا الجدية والرمز الذي اعتمدنا عليه في صورة لشخص يهتم بالدراسة لأهمية الدراسة والتربية الإعلامية في هذه المرحلة

توقيع الرسالة :

يعتبر هذا العنصر إحدى العناصر المهمة التي تزرع الشك أو الاشتباه حول الرسالة ويضمن مصداقيتها حيث يحرص المصمم بنهاية إنجازه للتصميم على وضع توقيعه وكان" التربية الإعلامية في الجامعة " هي الموقع في حملتنا.

ثانيا مرحلة مابعد التصميم .

1. تطبيق الحملة الاعلانية في الزمن :

- **مدة الحملة** : كلما طالت مدة الحملة كلما كان احتمال الحصول على نتائج إيجابية أكثر، أما عن المدة الزمنية التي تستغرقها الحملة فتبدأ من 21 أفريل إلى غاية نهاية فصل الصيف.
- **تسلسل وقائع الحملة** : أما عن تنفيذ حملتنا ، ففضلنا أن تكون متواصلة لكي ترشخ الأفكار في ذهن الجمهور المستهدف بشكل أفضل وتعطي بعدا واسع للموضوع.
- **أماكن تعليق الملصفات في الأماكن التالي:**

– مدخل الجامعة ، مساحة الجامعة ، حافلات النق الجامعي.

- **الميزانية** : تكلفة الحملة تمثلت في المبلغ الذي خصصناه للملصق:

الملصق 1000.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذا البحث الموسوم ب" حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين" . توصنا إلى أن مرحلة المراهقة مرحلة عمرية حساسة ومهمة ، تستوجب مراعاة من هم فيها، ، وهو ما يتطلب تدابير إجرائية تراعي هذه المرحلة العمرية ، فهي ظاهرة مهمة ، ولدلك كان على أفراد المجتمع جميعا باختلاف مراحلهم العمرية مراعاة هذا الامرة من أجل حماية المراهقين من التسيبات التي تطرأ عليهم وتكوين شخصيتهم بما يوافق مبادئ المجتمع الجزائري.

وإنطلاقا من هذا قمنا بمشروع تصميم حملة إعلامية حول التربية الاعلايمة، والتي نطمح من خلالها إلى توعية وتحسيس أفراد المجتمع بأهمية هذه المرحلة العمرية، وذلك من خلال إبراز إيجابيات التربية الإعلامية من تقديم للنصح والإرشاد من أجل تجنب كل ماهو سلبي ، ولذلك قمنا باختيار شعار مناسب للحملة الإعلامية والذي كان بعنوان " المراهقة مرحلة تتطلب الرعاية"

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

1. ابراهيم محمود عبد الصمد ،الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية الامكانات والمنشآت في المجال الرياضي، ط1، دار النشر الوافاء، الاسكندرية، 2004.
2. أبو الفضل مكرم جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، مج12، دار الطباعة والنشر، بيروت، 1956.
3. أبو عبد الرحمان محمد عبد الله القسم: المعتمد قاموس عربي، ط1،بيروت،2000
4. أمحد بدر، االتصال اجلماهريي بني إلعالم والتطويع والتنمية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
5. بلواضح الربيع (2015): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقبل العلاج الفيزيائي الحركي لدى المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية ((avc، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر
6. بن عروم فاطمة (2015): دور الارشاد الابوي في تاكيد ذات المراهقة المصابة بداء السكري، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.
7. بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي(1429):اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
8. جدو عبد الحفيظ(2014):استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوو صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة سطيف.
9. حربوش سمية(2009): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل داء السكري، دارسة استطلاعية على عينة من المرضى المصابين بالسكري(من 30 إلى 50 سنة)، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
10. حسن ضحية حسن طه(2007): مرض السكري، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، جامعة الخرطوم .
11. حكيمة ايت حمودة (2005):الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط احداث الحياة ، الملتقى الدولي حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية، الجزائر.
12. حنان مجدي صالح سليمان(2009): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
13. خولة مرتضى: دورية نماء للعلوم

14. زلوف منيرة :مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديون المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2016
15. الشيخ عبد الله بن محمد ، علم البيئة النباتية ، عمادة شؤون المكتبات للنشر والطبع، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية.
1. صقر عبد الحميد / الامن الصناعي والاطفاء، حقائق استراتيجية في علم الإطفاء، الإسكندرية ، منشأة المعرض.
2. عز الدين فؤاد، الإعالم واالتصال باجلماهري والرأي العام، مكتبة مصر، القاهرة، 1989.
16. نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن ،د ت .
17. نة قاسم اسماعيل قاسم (2009): صراع الادوار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات ، رسالة ماجستير ، جامعة سوهاج .
18. والدراسات الإنسانية: التربية الإعلامية، العدد8-9،،2020.
.3

1-MATVIEV.1997

SWIENBERGE.D.GOULD.1997

3 - EDGARDTHILL Romondjose Coma, Manuel de L'éducation Sportif, éditionvigot , P ARIS ? 1989

4 -Claul bayer; lenseignement des jeuse sportif édition vigot, pari

الملاحق

الملصق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
قسم علوم الإعلام والإتصال

حملة إعلامية حول التربية الإعلامية للمراهقين

المراهقة تربية وآفاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): محمدي حنان

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200382269

الصادرة بتاريخ: [illegible] عن دائرة: أولاد سيدي إبراهيم

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 16/35/08535

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: جملة إعلامية حول التوعية الإعلامية للمرأة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
كاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/09

امضاء المعني (ة):

المرسوم المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رميزي هريرة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200363358

الصادرة بتاريخ : 2018/04/ عن دائرة : بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 16A3509368

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: حماية الأصالة حول التربية الإعلامية لدى المتلقي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 30/06/2019

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.